مؤلف: **مجموعة مؤلفي بيان الإسلام**
مصدر: **موسوعة بيان الإسلام**
لتاريخ: **23/08/2020**

نص السؤال

مدوَّنًا؛ فحرَّفه الصحابة أثناء جمعه ونسخه

الجواب التفصيلي

م أن النبي - صلى الله عليه وسلم - توفي ولم يترك للمسلمين قرآنا مدونا؛ فحرفه الصحابة أثناء جمعه ونسخه (*)

ون الشبهة:

ن القرآن الكريم لم يجمع في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - وأن الصحابة - رضي الله عنهم - هم الذين قاموا بجمعه وترتيبه نصه وتوحيده في كتاب واحد، وقد حرفوه فأسقطوا كثيرا من آياته وسوره، ويستد

إبطال الشبهة:

1) لقد حفظ الله القرآن لنبيه - صلى الله عليه وسلم - في حياته بطرق عدة؛ منها: حفظه في صدور الصحابة، وتدوين الكتبة له فور تلقي النبي - صلى الله عليه وسلم - إياه، ثم معارضة جبريل القرآن عليه كل

2) لم يجمع القرآن في مصحف واحد على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - لأنه لم يكن اكتمل بعد، ولم يكن المسلمون بحاجة لذاك الجمع والنبي - صلى الله عليه وسلم - بين ظهرانيهم، فلما توفي النبي - ،

3) لقد كان الصحابة الكرام من الحرص على سلامة القرآن، والتحوط في جمعه بمكان؛ ولذا لم يقبلوا غير المتواتر وردوا غير قطعي الثبوت، واشترطوا في قبول النص القرآني أن يكون مكتوبا بين يدي النبي -

ل:

ن الثابت تاريخيا أن القرآن الكريم كان محفوظا في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - بطرق شتى:

ن محفوظا في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - طل يتلقى القرآن الكريم في مكة ثلاث عشرة سنة، وفي المدينة المنورة عشر سنين، وخلال تلك الفترة الطويلة كان كل حرف ينزل يعيه الحفظة في قلوبهم، و
لى الله عليه وسلم - كلما نزل عليه الوحي وفرغ من تلقيه دعا كتاب الوحي فأملى على مسامعهم ما نزل فيقومون بكتابته على الفور، وكان يعرض على جبريل مرة كل عام ما كتب من الوحي في ذاك العام، وع

ومن هنا نستطيع القول: إن النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما توفي كان كل محفوظ من القرآن مكتوبا، كما كان كل مكتوب من القرآن محفوظا في صدور المؤمنين، وليس أدل على ذلك من مصحف عائش
رآن.

لكن قد يشكل على هذا الذي نذكره

ال:

لى الله عليه وسلم - ولم يجمع القرآن غير أربعة: أبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد»

[1].

سار...». [2] والحق ما ذهب إليه ابن حجر في الفتح من أن ذلك بالنسبة إلى الخزرج دون الأوس؛ لأنه قال ذلك في معرض المفاخرة بين الأوس والخزرج، فلا يتنافى أن كثيرا من غيرهم قد حفظوه [3].

نوا سبعة أو أقل فإنه يحمل على من اشتهر منهم لا على إرادة الحصر؛ فقد أورد البخاري في صحيحه ثلاث روايات ذكر في مجموعها سبعة من القراء، هم: عبد الله بن مسعود، وسالم بن معقل - مولى حذيفة -، و

ا - الحصر، وإنما هو محمول على أن هؤلاء هم الذين جمعوا القرآن كله في صدورهم، وعرضوه على النبي - صلى الله عليه وسلم - واتصلت بنا أسانيدهم، أما غيرهم من حفظة القرآن - وهم كثر - فلم تتوافر فيها

ن مرادا، ومنهم على سبيل المثال: الخلفاء الأربعة، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة، وأبو هريرة، وعبد الله بن السائب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر، وتميم بن أو
ع تلك الأولى جنبا إلى جنب تلك هي كتابة الوحي، ومن أشهر الكتبة الذين عهد إليهم النبي - صلى الله عليه وسلم - بكتابة القرآن زيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وهو أول من كتب له بالمدينة، وممن كتب له صلى الل

ن الصحابة الذين كانوا يكتبون لأنفسهم، ما شاء الله لهم أن يكتبوا، ويحتفظون به في بيوتهم ليرجعوا إليه متى أرادوا.

هي:

(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون (9))

(الحجر).

لم - طيلة حياته والقرآن محفوظ في الصدور ومدون في السطور، ومعلوم أنه لم يجمع في مصحف عام؛ لأن الوحي كان ينزل، فلو جمع في مصحف واحد لأدى ذلك إلى مشقة كبيرة في ترتيبه؛ إذ لم يكن ترتيب ا

قوله: "قبض النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يكن القرآن جمع في شيء"،وقد اتخذها بعضهم مطعنا في صحة القرآن، منوهما أن هذه الرواية تدل على عدم جمع القرآن في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم -

حفا" [4].

حه». [5] فقال: "لا ينافي ذلك - أي ما جاء في حديث زيد السابق - لأن الكلام في كتابة مخصوصة، على صفة مخصوصة وقد كان القرآن مكتوبا كله في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لكنه غير مجموع ف
ثم إن زيد بن ثابت الذي جاء عنه الحديث السابق هو نفسه الذي ذكر له البخاري حديثا صريح الدلالة صحيح الثبوت في أن القرآن كان مكتوبا في السطور، محفوظا في الصدور قبل وفاة النبي - صلى الله عليه و

قاع [6] والأكتاف [7] والعسب [8] وصدور الرجال، حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره:

(لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم)

(التوبة: 128)

نها» [9].

اف [10] والرقاع والأكتاف وغيرها كما أشار زيد راوي الحديث.

سالف ذكره - أن القرآن كان مكتوبا ومحفوظا في عصر النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يكن جمع أبي بكر - رضي الله عنه - له جمعا مستحدثا؛ قال الزركشي في البرهان: "قال الإمام أبو عبد الله الحارث المحا

ي -: وفي قول زيد بن ثابت: "فجمعناه من الرقاع والأكتاف وصدور الرجال " ما أوهم بعض الناس أن أحدا لم يجمع القرآن في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأن من قال: إنه جمع القرآن أبي بن كعب ،

ع القرآن في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأن من قال: إنه جمع القرآن أبي بن كعب ، [2].

ون،

لى:

(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون (9))

(الحجر)؟!

جاء عن فاطمة - رضي الله عنها - أنها قالت:

«أسر النبي - صلى الله عليه وسلم - إلي أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة، وإنه عارضني هذا العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي»

[11].

قد تكفل الحق - سبحانه وتعالى - بجمع القرآن فقال:

(إن علينا جمعه وقرآنه (17))

(القيامة)

نه؟ [12].

جمع القرآن كاملا ولم يدون في مصحف واحد على عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - لموانع انتفت بوفاته - صلى الله عليه وسلم - فارتأى الصحابة جمعه، وهذا ما كان:

ل: لم لم يجمع القرآن في مصحف واحد على عهده صلى الله عليه وسلم؟ وهو سؤال مشروع، والجواب عليه من أوجه نلخصها فيما يأتي:

دواعي الكتابة لم تكن قائمة في عهده - صلى الله عليه وسلم - من جهة أن القرآن لم يكن اكتمل بعد، ومن جهة أخرى أن عددا كبيرا من الصحابة كان يحفظ القرآن في صدره.

- إن وجود النسخ في حياته - صلى الله عليه وسلم - كان أمرا واردا على بعض آيات القرآن الكريم، طالما أن الوحي لم ينقطع بعد، فلو دون القرآن ثم جاء النسخ لأدى ذلك إلى الاختلاف والاختلاط في الدين، ا

(سنقرئك فلا تنسى (6))

(الأعلى)

من النسيان، وبقي القرآن، في صدور غير المعصومين منه؛ وقع الخوف من نسيان الخلق، وحدث ما لم يحتج إليه قبل ذلك من جمع القرآن.

النبي - صلى الله عليه وسلم - توافرت دواعي جمع القرآن كاملا وتدوينه في مصحف واحد لما ترتب على وفاته - صلى الله عليه وسلم - من انقطاع الوحي ومن حروب الردة التي استنفدت عددا كبيرا من الصحا

به [13].

ر - رضي الله عنه - أما في عهد عثمان - رضي الله عنه - فإن الأسباب الباعثة على جمع القرآن كما ذكرها الباحث محمد شرعي في رسالته للماجستير عن جمع القرآن: تتمثل في اتساع بلاد المسلمين وتفرق الصـ

دا؛ [14]

ال:

«لقيت أبا الدرداء فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من أهل العراق. قال: من أيهم؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: هل تقرأ على قراءة عبد الله بن مسعود؟ قلت: نعم. قال: فاقرأ»

[15].

قرآن، وسمعوه من النبي - صلى الله عليه وسلم - وعلموا وجوه قراءته، ولم يكن شيء من ذلك لمن نعلم منهم في الأمصار، فكانوا إذا اجتمع الواحد منهم مع من قرأ على غير الوجه الذي قرأ عليه يعجبون من ذلا

م خمس وعشرين من الهجرة النبوية في هذا شأن؛ إذ اجتمع أهل الشام وأهل العراق وكان أهل الشام يقرؤون بقراءة أبي بن كعب، وكان أهل العراق يقرؤون بقراءة عبد الله بن مسعود، فتنازع أهل الشام وأهل

I الخلاف عدم مشاهدة هؤلاء نزول القرآن، وبعدهم عن معاينة إباحة قراءته بأوجه مختلفة، فظن كل منهم أن ما يقرأ به غيره خطأ لا يجوز في كتاب الله، فكادت تكون تلك الفتنة.

على أن حذيفة بن اليمان لما وقف على شيء من هذا الخلاف، أنذر أمير المؤمنين عثمان بن عفان ذاك الخطر الداهم؛

ن مالك حدثه «أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان، وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان:

رى» .

[16]

ذه الحادثة من أهم الأسباب التي بعثت عثمان - رضي الله عنه - على جمع الناس على مصحف واحد ونسخه نسخا للأمصار فاطبة، فقد أكدت ما ظنه - رضي الله عنه - من أن أهل الأمصار أشد اختلافا ممن كان بدار

الثابت تاريخيا أن المسلمين وضعوا ضوابط صارمة قبل اعتماد المصحف في المرتين:

ائر [17] وردوا كل ما لم يثبت تواتره؛ لأنه غير قطعي ويأبى عليهم دينهم وعقلهم أن يثبتوا ما ليس بقطعي.

أخذنا منهج أبي بكر - رضي الله عنه - في جمع القرآن لوجدنا مدى الدقة والحرص في اهتمام الصحابة بجمع القرآن.

عه» [18].

د أيضا أن زيد بن ثابت كان قد حضر العرضة الأخيرة للقرآن الكريم.

لم -

ال:

«قلت لأنس بن مالك: من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال أربعة، كلهم من الأنصار: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت، ورجل من الأنصار يكنى أبا زيد»

[19].

لص من هذا إلى أن أبا بكر - رضي الله عنه - إنما اختار زيد بن ثابت لهذه المهمة الشاقة للأسباب الآتية:

غرض الصديق، حيث إن الشاب أقوى وأجلد على العمل الصعب من الشيخ، كما أن الشاب لا يكون صعب القياد، كثير العناد، شديد الاعتداد برأيه، فعند حصول الخلاف يسهل قبوله النصح والتوجيه.

ان معروفا بوفرة عقله، وهذا مما يؤهله لإتمام هذه المهمة الجسيمة.

متهم في دينه، فقد كان معروفا بشدة الورع، والأمانة وكمال الخلق، والاستقامة في الدين.

ن يكتب الوحي لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويرى إملاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكان يشاهد من أحوال القرآن ما لا يشاهده غيره، وهذا يؤهله أكثر من غيره ليكتب القرآن.

ن حافظا للقرآن الكريم عن ظهر قلب، وكان حفظه في زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - على العرضة الأخيرة؛ إذ كان ممن شهدها.

ابة. [20]

باه. [21]وعن أبي العالية «عن أبي بن كعب أنهم جمعوا القرآن في مصحف في خلافة أبي بكر، فكان رجال يكتبون، ويملى عليهم أبي بن كعب ...» [22] بهذه المشاركة أخذ هذا الجمع الصفة الإجماعية، فقد اتف

باه الصحابة حين جمعوا القرآن، وقد بلغت رغبتهم في المحافظة على القرآن الغاية القصوى، فمع أنهم شاهدوا تلاوة القرآن من النبي - صلى الله عليه وسلم - عشرين سنة، ومع أن القرآن كان بالفعل مكتوبا عا

1. أن يأتي كل من تلقى من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بما تلقى من قرآن إلى زيد بن ثابت ومن معه، على ذلك ما ذكره ابن أبي داود من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن عمر بن الخطاب ق

2. أن لا يقبل من أحد شيء حتى يشهد عليه شاهدان، أي أنه لم يكن يكتفي بمجرد وجود الشيء مكتوبا حتى يشهد عليه شاهدان.

باه. [24] وقد اختلف في المراد بالشهادة هنا:

خاوي: المراد أنهما يشهدان على أن ذلك المكتوب كتب بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أو المراد أنهما يشهدان على أن ذلك من الوجوه التي نزل بها القرآن.

حجر: وكان المراد بالشاهدين الحفظ والكتاب. ثم ذكر احتمال الوجهين الأولين.

سيوطي: أو المراد أنهما يشهدان على أن ذلك مما عرض على النبي - صلى الله عليه وسلم - عام وفاته.

يظهر - والله أعلم - أن المراد الشهادة على كتابته بين يدي النبي - صلى الله عليه وسلم - وأنه مما عرض على جبريل في العام الذي توفي فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ كان القرآن محفوظا في ص

3. أن لا يقبل مما يؤتى به إلا ما تحقق فيه الشروط الآتية:

- أن يكون مكتوبا بين يدي النبي - صلى الله عليه وسلم - لا من مجرد الحفظ، مع المبالغة في الاستظهار والوقوف عند هذا الشرط. قال أبو شامة: وكان غرضهم ألا يكتب إلا من عين ما كتب بين يدي النبي -

ت عرضه على النبي - صلى الله عليه وسلم - عام وفاته، أي في العرضة الأخيرة؛ وذلك أن ما لم يثبت عرضه في العرضة الأخيرة لم تثبت قرآنيته، وقد مر قريبا احتمال كون الإشهاد على أن المكتوب كان مما عرض

وعن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح قال:

«لما أراد عثمان أن يكتب المصاحف جمع له اثني عشر رجلا من قريش والأنصار، فيهم أبي بن كعب وزيد ابن ثابت، قال: فبعثوا إلى الربعة [26] التي في بيت عمر، فجيء بها، قال: وكان عثمان يتعاهدهم، فكا

[27].

أن تكتب الآيات في سورها على الترتيب والضبط اللذين تلقاهما المسلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم.

عده [28] [29].

ن القرآن قد تم جمعه وفق منهج حكيم مضبوط بشروط التوثيق وقواعده في عهد أبي بكر - رضي الله عنه - فإن المنهج نفسه اتبع في عملية الجمع الثانية التي تمت في عهد ذي النورين عثمان بن عفان - رضي ا

الاعتماد على جمع أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - ويظهر هذا جليا في طلب عثمان - رضي الله عنه - الصحف التي جمع فيها أبو بكر القرآن من حفصة - رضي الله عنها - وقد كانت هذه الصحف - كما مر - مه

ن تكون الآية أو الآيات محفوظة حفظا مطابقا لما في مصحف أبي بكر عند رجلين من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الأقل فلا يكفي حفظ الرجل الواحد ولا يكفي وجودها في مصحف أبي بكر، نفسه؛

ال:

ة التي في بيت عمر، فجيء بها، قال: وكان عثمان يتعاهدهم»

[30].

- أن يأتي كل من عنده شيء من القرآن سمعه من الرسول - صلى الله عليه وسلم - بما عنده، وأن يشترك الجميع في علم ما جمع، فلا يغيب عن جمع القرآن أحد عنده شيء منه، ولا يرتاب أحد فيما يودع المص

عم [32].

- الاقتصار عند الاختلاف على لغة قريش، كما جاء في حديث أنس بن مالك «أن عثمان قال للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسا

لاف [34].

- أن يمنع كتابة ما نسخت تلاوته، وما لم يكن في العرضة الأخيرة، وما كانت روايته آحادا، وما لم تعلم قرآنيته، أو ما ليس بقرآن، كالذي كان يكتبه بعض الصحابة في مصاحفهم الخاصة، شرحا لمعنى، أو بيانا لما

وله» [36].

متمل الجمع على الأحرف التي نزل بها القرآن، والتي ثبت عرضها في العرضة الأخيرة - كما سبق أن فعل أبو بكر - مع مراعاة ما يأتي:

- عند كتابة اللفظ الذي تواتر النطق به على أوجه مختلفة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - يبقيه الكتبة خاليا عن أية علامة تقصر النطق به على وجه واحد؛ لتكون دلالة المكتوب على كلا اللفظين المنقولين

ه سبحانه وتعالى:

(في عمد ممددة (9))

(الهمزة)

تح العين والميم، فقد قرأها حمزة والكسائي وخلف وشعبة بضم العين والميم (عمد).

- ما لا يحتمله الرسم الواحد كالكلمات التي تضمنت قراءتين أو أكثر، ولم تنسخ في العرضة الأخيرة، ورسمها على صورة واحدة لا يكون محتملا لما فيها من أوجه القراءة، فمثل هذه الكلمات ترسم في بعض ا

لك:

ه سبحانه وتعالى:

(ووصى بها إبراهيم)

(البقرة: 132)

، فقد قرأها أبو جعفر، ونافع، وابن عامر: (ووصى بها إبراهيم) من الإيصاء. وقد رسمت في مصاحف أهل المدينة والشام بإثبات ألف بين الواوين. قال أبو عبيد: وكذلك رأيتها في المصحف الإمام مصحف عثمان

له سبحانه وتعالى:

(وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار)

(التوبة: 100)

، فقد قرأها عبد الله بن كثير المكي بزيادة (من) قبل (تحتها). وهي كذلك في المصحف المكي، وفي بقية المصاحف بحذفها [39] إلى آخر تلك النماذج.

اع من كتابة المصحف الإمام يراجعه زيد بن ثابت، ثم يراجعه عثمان - رضي الله عنه - بنفسه.

بلغ:

ملكه أن يأتيكم التابوت)

(البقرة: 248)

ف» [40].

على أن المعارضة بما جمعه الصديق كانت بعد الانتهاء من كتابة المصحف الإمام، لمزيد الاطمئنان، وفي هذا ما يدل على بقاء الأوجه الثابتة من القراءة بغير اختلاف بين الحفاظ والعلماء.

ليه [41].

على حصانة منهج الصحابة في تدوين القرآن وسلامته من النقص أن القرآن الذي نقرؤه اليوم هو الذي نزل على النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يتغير فيه حرف واحد، وذلك بشهادة كثيرين من أهل الغرب أنف

عنا" [42].

سة:

ن قائم منذ أول سورة نزلت، بل أول آية من القرآن، وكان كلما نزل نجم من القرآن أملاه - صلى الله عليه وسلم - على أحد كتبة الوحي فدونه سماعا منه لتوه، ولم يلق - صلى الله عليه وسلم - ربه إلا والقرآن كل

فترة النبوية التي سبقت جمع القرآن في خلافة أبي بكر - رضي الله عنه - لم تكن فترة إهمال للقرآن - كما يزعم البعض - بل العكس هو الصحيح، كانت فترة عناية شديدة بالقرآن اعتمدوا فيها على ركيزتين بالغت

- السماع من الحفظة المتقنين لحفظ القرآن وتلاوته.
- والكتابة على الجلود والعظام والرقاع والعسب.

ن السماع والحفظ هما أقدم الوسائل لحفظ القرآن وتلاوته، وسيظلان هكذا إلى يوم الدين.

بحاجة لجمع القرآن في مصحف واحد والنبي - صلى الله عليه وسلم - حي بين ظهرانيهم، فلما توفي لم يأمنوا عليه لضياع بعض الرقاع من جهة، ولاستشهاد كثير من الحفظة في المعارك من جهة ثانية، فكان جم

- لقد التزم الصحابة في جمع القرآن ونسخه دستورا رشيدا قويما، وطبقوه بمنتهى الدقة؛ فكان أن أخرج المصحف بالصورة التي أنزل بها على النبي - صلى الله عليه وسلم - مصداق قول الحق:

(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون (9))

(الحجر).

ه، حتى اكتمل وحيه لم يغب عن المسلمين، ولم يغب عنه المسلمون، بل كان ملازما لهم، ملازمين إياه ملازمة الروح للجسد.

لوضوح، لم تمر عليه فترات غموض، مبهمة المعالم، كما هو الشأن في عهدي الكتاب المقدس - التوراة والإنجيل - وما خضعا له من غموض وإبهام لا يمكن إسقاطه على تاريخ القرآن، بحال من الأحوال؛ لفرق بين

المراجع

1. [1]. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ (4718).
2. [2]. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ (3599)، وفي موضع آخر، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من
3. ط2، 1423هـ / 2003م، ص262: 264 بتصرف.
4. ط1، 1407هـ / 1987م، ج3، ص635.
5. [5]. أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم (7702).
6. [6]. الرقاع: واحدها رقعة، وهي قطعة من القماش يكتب عليها.
7. [7]. الكتف والكتف: عظم عريض خلف المنكب، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم.
8. [8]. العسب: جمع عسيب، وهو جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط ورقها.
9. [9]. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، سورة براءة " التوبة " (4402)، وفي مواضع أخرى.
10. [10]. اللخاف: حجارة بيض رقاق، واحدها لخفة.
11. [11]. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (3426).
12. [12]. انظر: المستشرقون والقرآن، د. إسماعيل سالم عبد العال، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، 1410هـ/1990م، ص47 وما بعدها.
13. ط1، 1417هـ / 1996م، ج1، ص207، 208 بتصرف.
14. ط1، 1417هـ / 1996م، ج1، ص212.
15. [15]. أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين، باب ما يتعلق بالقراءات (1955).
16. [16]. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن (4702).
17. [17]. تواتر الخبر: أن يرويه جمع من الناس يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم من أول السند إلى منتهاه، وهو مصطلح عند علماء مصطلح الحديث وغيرهم من علماء الشريعة.
18. [18]. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، سورة براءة "التوبة" (4402)، وفي مواضع أخرى.
19. [19]. أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار (6495)، وفي موضع آخر بنحوه.
20. ط1، 1417هـ / 1996م، ج1، ص209 بتصرف.
21. [21]. أخرجه ابن أبي داود في المصاحف، كتاب جمع أبي بكر الصديق)